

أثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم

أ.م.د. حيدر شاكر نايف

الجامعة المستنصرية - كلية التربية الأساسية

hayder.1978@uomustansiriyah.edu.iq

07706292328

مستخلص البحث :

يهدف البحث الحالي إلى معرفة "أثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم" حيث تكونت عينة الدراسة من (94) طالباً وزعت إلى مجموعتين تجريبية المجموعة الأولى درست مادة الجغرافية على وفق استراتيجيات مفاتيح المعرفة بواقع (31) طالباً والمجموعة التجريبية الثانية درست المادة نفسها بإستراتيجية الدعائم التعليمية بواقع (32) طالباً ومجموعة ضابطة درست نفس المادة بالطريقة التقليدية بواقع (31) طالباً حيث كافأ الباحث بين مجموعات البحث الثلاث بالمتغيرات الآتية (العمر الزمني، الذكاء، المعرفة السابقة، التفكير الاستدلالي) وقد اعتمد الباحث على أداتين في قياس المتغيرات التابعة للبحث وهي بناء اختبار تحصيلي تكون من (32) فقرة واختبار التفكير الاستدلالي تألف من (32) فقرة بعد أن تأكد الباحث من صدقهما وثباتهما والخصائص السيكومترية لهما وبعد تطبيقهما على عينة الدراسة خلّلت البيانات بواسطة الحقيبة الإحصائية (SPSS) وقد توصلت الدراسة إلى نتائج دلت على تفوق طلاب المجموعتين الأولى والثانية التجريبيتين على طلاب المجموعة الضابطة.

الكلمات المفتاحية: مفاتيح المعرفة ، الدعائم التعليمية ، مادة الجغرافية ، التفكير الاستدلالي

مشكلة البحث:

يشهد التعليم في الوقت الحاضر تحديات كبيرة تواجه التربويين في تدريس المواد الاجتماعية سيما مادة الجغرافية، أبرزها ضعف التحصيل الدراسي لدى الطلبة وقصور في تنمية مهارات التفكير، منها التفكير الاستدلالي الذي يُعد من المهارات العقلية العليا التي تساعد الطلبة في حفظ المادة الدراسية ورفع مستوى التحصيل، ولاسيما دراسة مادة الجغرافية والتي تُعد من أكثر المواد الدراسية ذات الصلة والارتباط بالمجتمع وتحدياته ومشكلاته، فلا بد من أعداد طلبة واعين قادرين التغلب على مواجهة المشكلات والمعوقات التي تواجههم، ولديهم القدرة الكافية على حلها وكذلك لهم القابلية على التفكير الاستدلالي واتخاذ قرارات صائبة بأنفسهم (ألحصري:25،2000)، ومن طريق خبرة الباحث المتواضعة ومخالطته عدد من مدرسي مادة الجغرافية شعر بأن هنالك تدني في مستوى التحصيل لدى العديد من الطلبة وهذا ما أكدته "منظمة الصحة العالمية عام (2009) والتسبب في المدرسة" وتُعد مادة الجغرافية من المواد الدراسية التي تتطلب تنمية مهارات التفكير التحليلي والاستنتاجي، إلا أن الاعتماد على الطرائق التقليدية في عملية التدريس خصوصاً مادة الجغرافية لا يسهم بشكل فاعل في تحقيق هذا الهدف، من هنا برزت الحاجة إلى توظيف استراتيجيات وطرائق تدريبية حديثة تتلائم مع متطلبات العصر والوقت الحالي الذي نعيشه اليوم من تطور تكنولوجي وتوسع معرفي يفرض على استعمال طرائق وأساليب حديثة في عملية التدريس تساعد المدرس والمتعلم على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها المؤسسات التربوية والتعليمية، مثل استراتيجيات مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية ، لما لهما من دور في تحفيز التفكير وتنظيم المعرفة بطريقة

إيجابية تساعد الطلبة على الفهم والاستيعاب العميق والاستدلال. ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما أثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم؟

أهمية البحث :- للتربية مكانة مهمة وتمييزة في بناء المجتمعات، فعن طريقها نحصل على تغيير في سلوك الفرد في مختلف المجالات المعرفية والنفسحركية (المهارية) والوجداني، وهي عملية مستمرة تبدأ منذ السنوات الأولى في حياة الإنسان إلى آخر أيامه. (العبيدي، 2004، 22)

و غاية التربية هي تنشئة الفرد تنشئة شاملة ليصبح عنصر منتج ونافع ومتفاعل مع البيئة المحيطة به بإيجابية بكل المعطيات. والتربية الحقيقية هي التي تبحث في أعماق الإنسان لتظهر قدراته وتري حدود إمكانياته، فتغذيها وتنميها إلى أبعد الحدود، وتكسيه الثقة في النفس وتعينه على مواجه وحل المشاكل التي تواجهه، (معروف، 2008، 36) ولتحقيق أهداف العملية التربوية لا بُد من وجود طرائق وأساليب واستراتيجيات حديثة لتحقيق عمليتي التعلم والتعليم ولأهميتها دور كبير في تحقيق الأهداف التربوية وتفاعل الطلاب فيما بينهم وتزويد من حُبهم للمادة العلمية، لاسيما استراتيجيات مفاتيح المعرفة ومن هذه الاستراتيجيات هي استراتيجيات مفاتيح المعرفة وتُعد من الاستراتيجيات الحديثة الفعالة والتي تعطي مرونة كافية مرونة في مساعدة المتعلمين على تلقي المعلومات الجديدة واستخلاص المعنى، وهي تعتمد على التصور العقلي والتفكير الواسع، وتساعد على معالجة المعلومات والعمل على تذكرها بسرعة، إذ يمكن استعمالها بصورة فردية لدى المتعلمين وتعلمها بسهولة، حين يقومون بعمل روابط وبناء نظام خاص بهم (حمادات، 2009: 296).

وتستعمل استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تعلم الأفكار والكلمات والمعلومات المراد تعلمها بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات غير المألوفة بالاعتماد التفكير والروى العقلية تعمل على ربط المعلومات السابقة والمعلومات الجديدة فتكون المعلومات السابقة مفتاحاً للمعلومات الجديدة (زاير، وآخرون، 2015: 236). وكذلك لاستراتيجيات الدعائم التعليمية دور كبير في عملية التعليم لأنها تعدم المادة التعليمية بدعائم متعددة ومتنوعة مثل الخائط والصور والاشكال ومن الاستراتيجيات الحديثة فهي احدى التطبيقات التربوية للنظرية البنائية الاجتماعية التي تساعد على التعلم الناجح ونتيح اكبر قدر للمتعلمين للمشاركة الفعالة والتعاون فيما بينهم ويساعد على اكساب المعرفة لديهم (فريد، 2015: 19) وأكد (حمادة، 2011) على ان الدعائم التعليمية نظاماً يركز على المشاركة الفعالة وتفاعل المتعلمين اثناء عملية عرض المادة العلمية من قبل مدرس المادة بتوفير الوسائل التعليمية المناسبة مع طبيعة الاهداف التعليمية مراعياً ميول الطلبة واتجاهاتهم وقدراتهم العقلية والمعرفية وهذا ما يزيد من دافعيته اتجاه المادة العلمية وتحسين مهاراتهم وقدراتهم مما يساعد على رفع مستواهم العلمي وتحصيلهم الدراسي (حمادة، 2011: 205) ويرى الباحث بان طرائق التدريس الحديثة لها دور كبير في رفع مستوى تحصيل المتعلمين في المواد الدراسية وخصوصاً إذا ما دعمت عملية التعليم بوسائل تعليمية وصور ورسوم وخرائط.... الخ. وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة ويشير إلى المعلومات التي يحصل عليها المتعلمين اثناء مرورهم بالموقف التعليمي وشغل التحصيل الدراسي عقول العلماء في مجال التربية وعلم النفس وفي عامة الناس لان من طريقه يمكن معرفة مدى تقدم مستوى المتعلمين في الدراسة وخصوصاً إذا ما دعم بوسائل تحول اللغة المكتوبة إلى صورة بصرية تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتسهل من عملية تحقيق الأهداف والوصول إلى المعرفة في جميع المواد الدراسية سيما في مادة الجغرافية (محمد ربيع، 2012: 98) وتُعد مادة الجغرافية من المواد الاجتماعية ذات الأهمية الكبرى في المناهج الدراسية، لأنها تهدف إلى تطوير العلاقات

الاجتماعية وتدرس الإنسان كمخلوق نشط يؤثر ويتأثر فيما يحيط به من بيئة بشرية وبيئة طبيعية، فهي لا تقتصر فقط على عرض المعلومات بل يجب أن توضح للمتعلمين موقفهم من البيئة الفيزيائية المحيطة بهم وتكيفهم معها وتساعدهم على حل المشكلات المحيطة بهم وتوجههم لإيجاد الحلول الناجحة بما يمتلكون من معرفة وخصوصاً في المرحلة الإعدادية، (الزبيدي، 2014: 33) والمرحلة الإعدادية من المراحل الدراسية المهمة لأنها حلقة الوصل وانتقال المتعلمين إلى مرحلة جديد وهي المرحلة الجامعية حيث يتمتع فيها المتعلمين بمستوى من النضج العقلي ويكون لديهم القدرة على التفكير في رسم الصور العقلية للأشياء وتحديد مستقبلهم وتستطيع المؤسسة التربوية أن تؤدي دوراً هاماً في تنمية التفكير إذا ما وجهت متعلميها وساعدتهم على إدراك مشكلاتهم، والعمل على حلها بكل طاقاتهم من طريق واحد من أهم أنواع التفكير ألا وهو التفكير الاستدلالي. (الشبلي، 2000: 36) والاستدلال هو حل ذهني عن طريق الرموز والخبرات السابقة إذ يقتضي تدخل العمليات العقلية العليا كالاستبصار والتمييز التذكر والتخيل والفهم والتعليل والنقد والتحليل... الخ. هذا وتبدأ مرحلة العمليات الشكلية والصورية من (12 - 16) سنة تقريباً، أي في إثناء هذه السنوات تتطور لدى الفرد المراهق القدرة على فهم المنطق المجرد أي التفكير في عملية التفكير نفسها وبهذا يصل الفرد لمرحلة التفكير الاستدلالي. (الموسوي، 2007: 8) ويعد التفكير الاستدلالي من متطلبات التربية العلمية لحل المشكلات فعندما تواجه الفرد مشكلة وسؤالاً يتطلب إجابة ولا يجد من خبراته السابقة ما يلائم الإجابة أو حل المشكلة، سيزداد نشاطه العقلي ويحاول حل المشكلة عن طريق افتراض الفروض وجمع المعلومات وإيجاد علاقة جديدة من الخبرات المخزونة في ذهنه.

(قطيبي، 2008 : 143)

هدف البحث:-

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر إستراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم .

فرضيات البحث :-

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (مفاتيح المعرفة) ، والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (الدعائم التعليمية) والمجموعة الثالثة الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (مفاتيح المعرفة) ، والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (الدعائم التعليمية) والمجموعة الثالثة الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي .

حدود البحث:- يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

1- كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي والمقرر تدريسه في المدارس النهارية الثانوية والإعدادية للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024- 2025) والمؤلف من قبل لجنة موضوعه في وزارة التربية في الطبعة (الخامسة) الصادرة عام (1434 هـ - 2013 م).

2- العام الدراسي (2024 - 2025) .

تحديد المصطلحات :- حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث بالآتي .

أ - الإستراتيجية : عرفها كل من.

- 1- (قطامي و آخرون: 2001) بأنها : " جميع الأساليب والطرائق التدريسية المستخدمة في موقف التعليم والتعلم وتتضمن كل المبادئ والقواعد والطرائق والأساليب المتداخلة التي توجه إجراءات المعلم في سعيه لتنظيم خبرات التعلم الصفي وتحقيق النتائج المنشودة " . (قطامي وآخرون ، 2001: 22).
- 2- (أبو رياش 2007) ألقاها: " جميع الإجراءات المحددة التي يستعملها المعلم لتسهيل عملية التعلم وجعلها أكثر متعة وسهولة وسرعة، وموجهة ذاتياً بنحو كبير، فضلاً عن ممكن تقبلها للانتقال إلى مواقف أخرى جديدة .(أبو رياش، 2007: 207).
- 3- عرفها البحث إجرائياً: مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس في الفصل الدراسي ويؤدي استعمالها إلى تمكين الطلاب من الخبرات التعليمية المخططة والإفادة وتحقيق الأهداف التربوية المنشودة في فترة وجيزة بأقل جهد وأقل كلفة وسرعة.
- ب- مفاتيح المعرفة:-** عرفها كل من
 - 1- (زاير وسما، 2013) بأنها: "جميع الخطط الموضوعية والمنقاة لتحسين العملية التربوية التعليمية بنحو عام وعادة ما توضع لمدة طويلة من الاجل تصل أحياناً لسنوات عدة" (زاير، وآخرون، ٢٠١٣: ١٩).
 - 2- (البراك: 2021) بأنها: "مجموعة الإجراءات والأساليب والأنشطة التي ينتقيها المدرس، أو يسعى لأتباعها الواحدة تلو الأخرى وبشكل منظم ومتسلسل مستخدماً جميع الإمكانات المادية المتاحة لمساعدة الطلاب على إتقان المادة العلمية وبلوغ الأهداف" (البراك، ٢٠21: ٣12)
 - 3- عرفها الباحث إجرائياً: بأنها: "مجموعة المهارات أو الإجراءات والأساليب المنظمة والمتسلسلة المتبعة من قبل المدرس لتحقيق غرض ما أو فهم معلومات وتحليلها فيه داخل الفصل الدراسي.
- ج- الدعام التعليمية:-** عرفها كل من :
 - 1- (ياسين، 2012) "انها : كل ما يستخدمه المدرس من دعم للمتعلم مؤقتاً يقدم من خلالها مجموعة من الأنشطة والأساليب والطرائق التدريسية التي تعمل على زيادة مستوى الفهم والاستيعاب لدى الطالب بالقدر الذي يسمح له مواصلة النشاط باستمرار ذاتياً.(ياسين، 2012: 107)
 - 2- (بلجون، 2015) أنها: جميع الإجراءات والمساعدات التي يقدمها مدرس بشكل مؤقت المادة لمساعدة الطلبة لتجاوز المواقف التعليمية بجهود ذاتية وتحقيق الأهداف بأسرع وقت .(بلجون، 2015: 97).
 - 3- عرفها الباحث إجرائياً: كل ما يقوم به مدرس المادة من إجراءات في حجرة الصف لتقديم المساعدة المؤقتة للطلبة أثناء المواقف التعليمية تسهل عليهم فهم المادة العلمية بشكل ذاتي وتحقيق الأهداف.
- د- التحصيل:** عرفه كل من :-
 - 1- (ابو جادو، 2002) أنه : حصيلة ما يتعلمه الطالب بعد مدة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة التي يحصل عليها من جراء الاختبار التحصيلي لمعرفة مدى تأثير المتغير المستقل الذي وضعت وخطط له المدرس مسبقاً وما يصل إليه الطالب من معرفة تقاس بالدرجات .(أبو جادة، 2002: 67)
 - 2- (زغلول والمحاميد 2007) : "محصلة ما يتعلمه الطالب بعد مروره بخبرة تعليمية للتعرف على مدى نجاح الاستراتيجيات التي وضعها مدرس المادة لتحقيق الهدف والمعرفة " (زغلول والمحاميد ، 2007 ، 89).

3- عرفها الباحث إجرائياً: بأنه ما يحصل عليه المتعلم بعد مروره بالموقف التعليمي والخبرات التعليمية ويمكن قياسه من جراء الاختبار التحصيلي الذي عده الباحث لهذا الغرض .

هـ - الجغرافية: عرفها

(العثمان 2009) "ذلك العلم الحيوي الذي تتسم اغلب موضوعاته بالديناميكية لتغير معلوماتها بشكل مستمر لأنها تتعلق بخصائص الإنسان وبيئة ونشاطاته التي تركز في تبادل وإنتاج الحاجات المختلفة واستهلاكها". (العثمان، 2009: 19).

و- التنمية: عرفها كل من :-

1- (شحاتة وآخرون 2003) انها: "رفع أداء ومستوى الطلاب في الموقف التعليمي". (شحاتة وآخرون، 2003، 137)

2- (السيد 2005) :انها " تحسين وتجويد وتطوير أداء المتعلم وتمكنه من إتقان عدد من المهارات اللازمة بدرجة عالية ومنتظمة ". (السيد، 2005، 157)

3- ويعرفها الباحث إجرائياً: التقدم والتطور في مستوى الأداء للطلاب (عينة البحث) بعد دراستهم المادة المشمولة بتجربة البحث محسوباً بالدرجات التي يحصلون عليها في اختبار التفكير الاستدلالي البعدي .

ز- التفكير الاستدلالي : عرفه كل من :-

1- (جروان: 2007): بأنه مجمل العمليات العقلية المستعملة في وتقسيم المعتقدات وتكوينها، وتتضمن هذه العمليات الوصول إلى نتائج من طريق توليد الأفكار وتقييم الحجج والافتراضات والبحث عن الأدلة. (جروان، 2007: 313)

2- (أبو جادو: 2008): بأنها " عملية تفكير تتضمن الوصول إلى المعرفة والمعلومات والحقائق بصورة منتظمة أو معالجتها بحيث تؤدي إلى معالجة مشكلة ما أو حلها بسهولة ". (أبو جادو، 2008: 455)

3- عرفه الباحث إجرائياً: كل ما يقوم به الفرد من نشاط عقلي لمواجهة مشكلة ما يحاول من طريقه الوصول إلى الحلول والنتائج لتحقيق الأهداف والانتقال من العموميات إلى الخصوصيات (الاستنتاجات).

الفصل الثاني إطار نظري ودراسات سابقة

يتناول هذا الفصل الأدبيات والكتابات التي تناولت مصطلحات البحث وهي الآتي:

المحور الأول/ أولاً: إستراتيجية مفاتيح المعرفة :-

مفهومها: تستعمل هذه الإستراتيجية في تعلم المسائل أو المعلومات أو الكلمات المراد تعلمها من طريق ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الغير مألوفة لإيجاد صورة عقلية جديدة يتم من طريقها ربط المعلومات السابقة مع المعلومات الحالية فتكون فيها المعلومات السابقة مفتاحاً للوصول إلى معلومات جديدة (زاير وآخرون، 2016: 262)

خطوات استراتيجية مفاتيح المعرفة:

1- مفاتيح المعلومة: يقدم المدرس فيها كلمات مألوفة للطلاب ويشترط أن تكون مرتبطة بالمعلومات المراد تعلمها الجديدة فتكون بمثابة المفاتيح لتذكر المعلومات الجديدة. (الساعدي، 2020: 92)

2- مفاتيح المعلومات وأفعالها: يقدم المدرس أفعالاً للكلمات المفتاحية وتكون هذه الكلمات غير مألوفة للطلاب بحيث لا يتعامل معها الطلاب بشكل دائم، وتكون هذه المعلومات أو الكلمات بمثابة أفعال

لمفاتيح المعلومات يمكن من طريقها مساعدة الطلاب على التذكر للمعلومات، فكلما كانت المعلومات أو الكلمات غير مألوفة يكون تذكرها أسرع
3- ربط المفاتيح بالأقوال المعلوماتية: وفي هذه المرحلة يبدأ المدرس بربط مفاتيح الكلمات أو المعلومات مع المعلومات الجديدة المراد تعلمها فيحاول المدرس والطالب إيجاد علاقة منطقية بين المعلومات السابقة التي يمتلكها مع المعلومات الجديدة المراد تعلمها من طريق التذكر.
4- استعمال الأقوال والمفاتيح المعلوماتية عملياً: هنا يبدأ المدرس بنقل المتعلم لمرحلة التطبيق العملي.

5- مرحلة التقويم: وهي المرحلة الأخيرة وفيها يتولى المدرس بنفسه التقويم لان المعلومات الجديدة غير مألوفة للطالب ولكي يتعامل معها مسبقاً. (رمضان، 2017: 28).
مميزات استراتيجية مفاتيح المعرفة:

- 1- تحدث التفاعلاً ايجابياً داخل الفصل الدراسي.
 - 2- تساعد في تنويع المهام التي تتلائم المتعلمين.
 - 3- تساعد على تقريب المادة الدراسية من الطالب
 - 4- تحقيق الأهداف التي تم وضعها مسبقاً من قبل المدرس (الاغراض السلوكية).
 - 5- تزيد من فاعلية التعلم لدى الطالب.
 - 6- تنمي لدى الطالب القدرة على فهم المادة العلمية
 - 7- وصول الطالب إلى أعلى المستويات. (الشمري، 2011: 32)
- دور المدرس في استراتيجية مفاتيح المعرفة:**

- أ- يستخدم المدرس التحفيز والإثارة الواضحة لتوجيه الطلبة للمادة التعليمية
 - ب- تشجيع الطلاب على الاستكشاف والإبداع المعرفي لتحقيق الأهداف
 - ج- تجريب أكثر من بديل من قبل الطلاب وصولاً لتحقيق الأهداف المعقدة.
 - د- إذا لزم الأمر تنظيم بيئة التعلم ومصادر المعلومات
 - هـ- تحسين خبرات الطلاب لتحمل المسؤولية لتحقيق الأهداف
 - و- التركيز على التفكير لحل المشكلات والتوقعات القابلة للاختيار. (زاير وآخرون، 2016: 103)
- دور الطالب في استراتيجية مفاتيح المعرفة:**

- أ- تكتسب المعرفة والفهم بنشاط، والطالب يناقش ويضع الفرضيات بدلاً من القراءة أو السماع .
 - ب- لا تبدأ المعرفة لدى المتعلم بشكل فردي وإنما بشكل اجتماعي من طريق الحوار مع أقرانه.
 - ج- الشعور بالمسؤولية في أثناء عملية التعلم، وإدراك أهمية التعاون الجماعي لتحقيق الأهداف.
 - د- والاعتماد على المعرفة السابقة في عملية التعلم فهو باحث نشط .
 - هـ- المعرفة والفهم يبتدعهما المتعلم الماهر ولا يكتفي بالدور الفعال فقط. بل إن الفه هو الإبداع والاكتشاف. (Sayed, 2018: 94)
- ثانياً: استراتيجية الدعائم التعليمية:-**

تعد هذه الإستراتيجية تطبيقاً لنظرية العالم فيجوتسكي في التعلم الاجتماعي ومفهومه عن منطقة النمو الوشيك ومن أهم المبادئ التي نادى بها فيجوتسكي هو مبدأ الدعائم التعليمية وأكد بالاعتراف بالعامل الاجتماعي لانه احد عوامل التطور النفسي والمعرفي لدى المتعلمين، فإنها تحاول ضم اكبر عدد من أفراد المجتمع وقد أطلق (الزند، 2008) مبدأ السقالة بالاكتمالية أي الانتقال من التعلم بالمساعدة إلى التعلم الفردي، وقد تعدد تسميات هذه الإستراتيجية منها (الدعائم التعليمية، السنادات التعليمية أو

السقالات التعليمية) وكانت الغاية منها ان نوع المساعدة من قبل المعلم هو لانجاز المهمة وتحقيق الأهداف وعند ملاحظة المعلم بأن المتعلم يستطيع تحقيق الهدف بمفرده تتم الإزالة للسندات منه تدريجياً، فالسندات تعمل كوسيلة مساعدة المتعلم لتحقيق الأهداف المرجوة بصورة جيدة وبأقل جهد وكلفة (Lipscomb,Swanson,2004:5).

خطوات التدريس على وفق استراتيجية الداعم التعليمية :-
أولاً: التقديم وتتضمن :-

أ- التهيئة (قبل البدء بالدرس): يتم التعرف من طريقها على المعلومات للمتعلمين وربطها مع معلومات الدرس الجديد (المعلومات الحالية).

ب- تقديم نموذج التدريس، هنا يعطي المدرس فكرة عامة عن موضوع الدرس مع استعماله للتساؤلات والتلميحات المثيرة للتفكير مع المشاركة الفعالة للمتعلمين .

ثانياً: الممارسة الجماعية، وفي هذه المرحلة يشارك المدرس مع طلابه في جزء من الأفكار التي تخص مادة الدرس، وبعدها يطرح عليهم عدد من الأسئلة ويتيح لهم وقت للإجابة عنها، مع تقسيمهم إلى مجموعات عمل صغيرة ثم بعدها تقسيم آخر اصغر مكون من طالبان يعملان معاً ويتم ذلك بإشراف ومتابعة من قبل المدرس.

ثالثاً: التعلم الفردي وهنا كل طالب يتم التعلم بمفرده دون تدخل المدرس في تعليمه لكن بإشرافه.
رابعاً: تقديم التغذية الراجعة : يتم تقديم تغذية راجعة للطالب عن طريق المدرس تصويماً للأخطاء وبعدها يطلب المدرس من الطالب تقديم تغذية راجعة ذاتية .

خامساً: تحويل المسؤولية للمتعلمين : في هذه المرحلة يتم نقل كل المسؤوليات التعليمية من المدرس إلى المتعلمين بعيداً عن الدعم المقدم لهم بشكل تدريجي ليتمكنوا من إتقان التعلم وهنا يساعد المتعلمين لتحقيق الاستقلالية في عملية التعلم .

سادساً: إعطاء ممارسة مستقلة للطالب حيث يعمل المدرس على تزويد المتعلمين بمواقف تعليمية جديدة ليمارسوا نشاطهم بمفردهم لزيادة فهم الموضوع للدرس . (محمد وآخرون ، 2012: 89).

خصائص استراتيجية الداعم التعليمية :-

- 1- تعمل على زيادة الدافعية لدى المتعلم وتثير الحماس لديه.
 - 2- تخفف الإحباط والمواقف المفاجئة المتوقع حدوثها أثناء عملية التدريس.
 - 3- تساعد على توجيه وإرشاد المتعلمين لتحقيق الهدف.
 - 4- تركز تفكير وجهد المتعلم نحو موضوع الدرس .
 - 5- تضمن نجاح المهمة بشكل ايجابي واستمرار الطلبة في طلب المعرفة. (ياسين: 2012 ، 197)
- دور المدرس في استراتيجية الداعم التعليمية :-**

- 1- يساعد المتعلم في انجاز المهمة وتحقيق الهدف.
- 2- يقدم الدعم للطالب ليساعده على انجاز اكبر قدر من دون مساعدة الآخرين له.
- 3- عندما يشعر بأن المتعلم بدأ بحل مشكلته يعمل على إزالة الدعم بصورة تدريجية من المتعلم.
- 4- يسمح للمتعلمين التركيز على عناصر المهمة وإكمالها بمفردهم إذ ينتج عنها تطوير المهمة بأكثر قدر ممكن وصولاً لتحقيق الهدف بسرعة أكثر. (Burdena&Wiliam,1998:160)

ثالثاً: التفكير الاستدلالي: يُعد التفكير نعمة من نعم الله العظيمة التي وهبها سبحانه وتعالى للإنسان ليتعرف عليه ويعبده ويقيم البناء الحضاري ويعمر الأرض على هدي الرسائل السماوية وما امتاز الإنسان به من تفرد عن بقية المخلوقات، وأكدت ذلك الآيات الكريمة في القرآن الكريم ودعت

الإنسان إلى استعمال العقل للتفكير الذي يعد من الأمور الأساسية التي نشأت عليها الدعوة الإسلامية، ومن الآيات القرآنية قوله تعالى (لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ) وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لَضَرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ (الحشر، 21). حيث يعد التفكير عملية عقلية معقدة تتضمن كثيراً من العمليات العقلية، بعضها بمستوى منخفض من التفكير مثل تذكر المعلومات وبعضها الآخر بمستوى أرقى وأكثر تعقيداً مثل الاستكشاف والاستنتاج والتفسير والفروض والتأكد من صحتها والاستدلال والتطبيق والتقويم. (جروان، 2003: 45).

يعد التفكير الاستدلالي أرقى أنماط التفكير التي يمكن تمييزها من حيث استخدامه لأسس عامة صحيحة في مجال البحث عن صحة القضايا الخاصة، وكل خطوة من خطوات التفكير الاستدلالي لا بد من أن تركز على قاعدة صحيحة، وأن المهارة الاستدلالية هي واحدة من تسع مهارات أساسية عند الإنسان: الملاحظة، الاستدلال، التواصل، استخدام العلاقات الزمانية المكانية، التصنيف، التنبؤ، التنفيذ، استخدام الأعداد، القياس. (جروان، 2007: 183) وعملية الاستدلال تتطلب أكبر قدر ممكن من المعلومات بهدف الوصول إلى حلول تقاربيه، وهذا ما يسمى بـ: الأسلوب الاستدلالي القياسي، والذي يمكن الحصول عليه من طريق نتائج جديدة (عبد الهادي، 2000: 213).

أنواع التفكير الاستدلالي :-

التفكير الاستدلالي المباشر: هو الاستدلال على نتيجة أو قضية من قضية أخرى دون الرجوع إلى استعمال قضية ثانية ، ومعنى ذلك لا وجود لقضية أو مؤشر آخر له علاقة بالقضية الأولى، ومن طريق عملية التفاعل أو الربط للقضيتين داخل الفكر نستطيع ان نصل إلى النتيجة، وبما إن الأمر المهم والجوهري في الاستدلال هو فهم العلاقات وتفسيرها والوصول إلى نتائج أو حقائق جديدة، فإن ذلك لا يتوافر في الاستدلال المباشر كونه لا يتيح الربط بين مفهومين لم تتضح العلاقة بينهما سابقاً وان جميع عمليات الاستدلال المباشر لا تدل على البرهنة الحقيقية. (النشار، 1993: 211).

التفكير الاستدلالي غير المباشر: يعني الوصول إلى حل المشكلة أو النتيجة من طريق فهم العلاقة بين مفهومين أو موضوعين أو اغلب علماء النفس ومعظمهم يتطرقون الى موضوع الاستدلال غير المباشر أكثر مما يذكرون الاستدلال المباشر لانه يهدف الى انتاج شيء جديد ومن طريق هذا المفهوم نجد ان الحصول على نتيجة او حل يتم ذلك من طريق عملية التركيب والتحليل بين هذه القضايا وهذا يتطلب قدرة عقلية ملائمة لتحقيق تفاعل فكري للقضايا وتكون نتيجة منطقية (spencer, 2001: 377).

مهارات التفكير الاستدلالي

- 1- الاستقراء: يعرف بأنه كل نشاط عقلي ومعرفي يمتاز باستنتاج القاعدة العامة من جزئياتها (خير الله، 1981: 88).
- 2- الاستنباط: هو القابلية التي تبدو عند الأداء العقلي الذي يمتاز باستنباط الأجزاء من القاعدة (السيد، 2000: 123).
- 3- الاستنتاج: هو العملية التي يتم من طريقها استخلاص معلومات وأفكار جديدة من مقدمات لوحظت أو ثُبُوتت سابقاً. (سلطان، 1996: 69).

المحور الثاني: دراسات سابقة:

- 1- (دراسة جودة: 2023) أجريت هذه الدراسة في العراق الجامعة المستنصرية وهدفت الدراسة التعرف على (أثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) وتألّفت عينة الدراسة من (69) تلميذاً وزعوا على مجموعتين بواقع (34) تلميذاً

للمجموعة التجريبية و(35) تلميذاً تمثل المجموعة الضابطة (35)، كافأت الباحثة بين تلاميذ مجموعتي البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2022-2023) ولتحقيق هدف البحث أعدت الباحثة، اختباراً تحصيلياً تكون من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وتأكدت الباحثة من صدقه وثباته وخصائصه السيكمترية طبقت الباحثة الاختبار على عينة الدراسة، وبعد تحليل النتائج احصائياً أظهرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية التي درست بإستراتيجية مفاتيح المعرفة على تلاميذ المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي. (جودة: 2023، ز- س).

2- (دراسة حسين: 2022) أجريت هذه الدراسة في العراق جامعة بغداد وهدفت الدراسة إلى التعرف على (اثر استراتيجيات الدعائم التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة العلوم وتفكيرهم الجانبي) تألفت عينة الدراسة من (65) طالباً وزعوا على مجموعتين بلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية بواقع (32) طالباً في حين بلغ عدد طلاب المجموعة الضابطة (33) طالباً ثم كافأ الباحث بين مجموعتي الدراسة ولتحقيق هدف البحث اعد الباحث اختباراً تحصيلياً تكون من (40) فقرة من الاختيار من المتعدد واعتمد اختبار التفكير الجانبي للباحث (الانباري 2021) الذي تألف من (40) فقرة تتضمن التكميل، وبعد معالجة البيانات إحصائياً تبين هنالك وجود أثر لإستراتيجية الدعائم التعليمية في تحصيل الطلاب والتفكير الجانبي ولصالح المجموعة التجريبية (حسين: 2022: ب - ت) .

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته: يتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهج البحث وإجراءاته أولاً: منهج البحث: اتخذ الباحث المنهج التجريبي لتحقيق أهداف بحثه، لأن المنهج المناسب لإجراءات البحث والتوصل إلى النتائج، والمقصود من مصطلح "تجريبي" هو تغير عمدي ومضبوط لحدث ما، مع ملاحظة التغيرات الواقعة في ذات الحدث وتفسيرها (ملحم: 2010، 422) .
ثانياً: إجراءات البحث وتتضمن: 1- التصميم التجريبي: يقصد بالتصميم التجريبي عبارة عن مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة، أي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ما يحدث (داؤد وأنور: 1990 ، 250-256)

مجموعات البحث	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية الأولى	التفكير الاستدلالي	استراتيجية مفاتيح المعرفة استراتيجية الدعائم التعليمية	اختبار التحصيل تنمية التفكير الاستدلالي	بعدي
التجريبية الثانية				
الضابطة				

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

2-مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الأدبي في المدارس الثانوية والإعدادية النهارية الحكومية للبنين في مديريات التربية الست موزعة على الكرخ (الأولى، والثانية، والثالثة) والرصافة (الأولى، والثانية، والثالثة) في محافظة بغداد للعام الدراسي (2024/2025) واختار الباحث منها المديرية العامة لتربية (الرصافة الثالثة) بشكل قصدي لقربها من منطقة سكناه، اختار الباحث بالطريقة العشوائية البسيطة إعدادية (فتية للبنين)، زار الباحث المدرسة المذكورة قبل بدء التجربة، فوجد أن المدرسة تضم أربع شعب للصف الخامس الأدبي، هي شعبة (أ، ب، ج، د) واختار بالطريقة العشوائية البسيطة شعبتان وهما شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية

الأولى، والبالغ عدد الطلاب (38) طالباً، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الثانية، والبالغ عدد الطلاب (41) طالباً واختار الباحث شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة، والبالغ عدد الطلاب (39) طالباً وبعد استبعاد الطلاب الراسبين إحصائياً البالغ عددهم (24) طالباً أصبح المجموع النهائي للطلاب (94) (عينة البحث) طالب، أما سبب استبعاد الطلاب الراسبين فهو اعتقاد الباحث بأنهم يمتلكون خبرة سابقة في الموضوعات التي ستدرس في أثناء التجربة، وقد تؤثر في المتغير التابع (تحصيل مادة الجغرافية وتنمية التفكير الاستدلالي)، وفي دقة النتائج، علماً أن الباحث استبعد الطلاب الراسبين من التكافؤ الإحصائي والنتائج النهائية فقط، إذ أبقى عليهم في داخل الصف حفاظاً على النظام المدرسي. و **جدول (1)** يوضح ذلك.

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	المستبعدون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية الأولى	أ	38	7	31
التجريبية الثانية	ب	41	9	32
الضابطة	ج	39	8	31
المجموع		118	24	94

3- **تكافؤ مجموعتي البحث** : قبل الشروع بالتدريس الفعلي حرص الباحث على تكافؤ طلاب مجموعات البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي يرى أنها قد تؤثر في سلامة التجربة ودقة نتائجها، وهذه المتغيرات هي : اختبار المعرفة السابقة، واختبار مستوى الذكاء، والعمر الزمني بالأشهر، واختبار التفكير الاستدلالي، والجدول (2) يبين ذلك

جدول (2) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث

المتغيرات	المجموعة الأولى		المجموعة الثانية		المجموعة الضابطة	
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
العمر الزمني	196,55	6,71	200,69	6,13	198,55	6,19
الذكاء	38,27	6,55	41,32	4,51	41,10	6,40
المعرفة السابقة	18,80	2,39	16,96	2,33	18,02	2,97
التفكير الاستدلالي	62,35	4,00	65,45	5,65	65,40	4,90

وباستعمال معادلة تحليل التباين لمعرفة دلالة الفرق (ONE-ANOVA) تبين إن الفرق لم يكن ذي دلالة إحصائية بين مجموعات البحث الثلاث والجدول (3) يبين ذلك.

جدول (3) القيمة الفانية المحسوبة والجدولية للمتغيرات لمجموعات البحث الثلاث

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		الدلالة عند مستوى 0,05			
					المحسوبة	الجدولية				
العمر الزمني	بين المجموعات	95,73	2	47,36	1,17	3,06	غير دالة عند مستوى 0,05			
	داخل المجموعات	36915,20	91	40,57						
	المجموع الكلي	37,01093	93							
الذكاء	بين المجموعات	143,71	2	71,84	2,08		3,06	غير دالة عند مستوى 0,05		
	داخل المجموعات	3174,24	91	33,85						
	المجموع الكلي	517,95	93							
المعرفة السابقة	بين المجموعات	4,66	2	2,33	0,32			3,06	غير دالة عند مستوى 0,05	
	داخل المجموعات	601,45	91	6,56						
	المجموع الكلي	606,11	93							
التفكير الاستدلالي	بين المجموعات	28,02	2	13,76	0,55				3,06	غير دالة عند مستوى 0,05
	داخل المجموعات	2301,23	91	24,30						
	المجموع الكلي	2,32925	93							

4- ضبط المتغيرات الدخيلة: إن عملية ضبط المتغيرات الدخيلة في الدراسات التجريبية ترمي إلى إبعاد تأثير أي متغير آخر غير المتغير المستقل لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل عدة غير العامل التجريبي مما يؤثر في دقة نتائج التجربة، ومن هذه المتغيرات (اختيار أفراد العينة، والحوادث المصاحبة، والانذار التجريبي، والعمليات المتعلقة بالنضج، وأدات القياس) حيث جميع ما ذكر لم يكن لها أثر في التجربة، بالإضافة إلى أثر بعض الإجراءات التجريبية المتمثلة في أولاً: سرية التجربة: إذ أخبر الطلاب أنه مدرس جديد منقول من إحدى المدارس.

ثانياً: التدريس: إذ قام الباحث بتدريس المجموعات بنفسه.

ثالثاً: توزيع الحصص: إذ كانت متساوية على طلاب المجموعات.

رابعاً: مدة التجربة: كانت موحدة لجميع طلاب المجموعات.

خامساً: الوسائل التعليمية: كانت متشابهة لجميع طلاب المجموعات.

مستلزمات البحث: لغرض تحقيق أهداف البحث وفرضياته كان لابد من تهيئة مستلزمات البحث.

أ- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي سيدرسها لطلاب مجموعات التجربة الثلاث، بعد أن استشار عدد من مدرسي المادة، واطلاعه على خططهم السنوية واليومية، وقد حددت فصول الكتاب التي ستدرس على وفق المنهج وتسلسله الزمني لكتاب الجغرافية الطبيعية المقرر تدريسه في الصف الخامس الأدبي للعام الدراسي (2025/2024) والجدول (4) يوضح توزيع المحتوى الدراسي على الفصول.

المحتوى	عدد الصفحات	الفصول	المحتوى	عدد الصفحات	الفصول
الغلاف الجوي	115-95	الرابع	علم أشكال سطح الأرض	29	الأول
التربة	129-116	الخامس	الطقس والمناخ	65-30	الثاني
البيئة	161-130	السادس	علم المياه	94-66	الثالث

ب. صياغة الأهداف السلوكية: وبعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الأدبي، وجد أنها تتصف بالعمومية والشمول مما يصعب قياسها وملاحظتها خلال سير الدرس لذلك حاول بترجمتها إلى أهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، بلغ عددها (176) هدفاً سلوكياً في ضوء الأهداف العامة لتدريس كتاب الجغرافية للصف الخامس الأدبي، ومحتوى المادة العلمية المقررة لمدة التجربة، وفق المستويات الستة من تصنيف بلوم للمجال المعرفي وقد عُرضت الأهداف السلوكية على عدد من ذوي الاختصاص والمحكمين حيث حصلت على نسبة اتفاق أعلى من (80%) وفي ضوء آرائهم وملاحظاتهم جرت إعادة صياغة بعض الأهداف السلوكية وتعديل المستوى الذي تقيسه.

ج. إعداد الخطط التدريسية: أعد الباحث (29) خطة دراسية لكل مجموعة، وعرض عدداً منها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص من أجل الاستفادة من آرائهم وفي ضوء ما أبداه المحكمون أجريت بعض التعديلات اللازمة عليها، وأصبحت جاهزة للتنفيذ.

هـ. أدوات البحث: يتطلب البحث الحالي: أ- اختبار التحصيل ب- اختبار التفكير الاستدلالي

1- اختبار التحصيل: أعد الباحث اختباراً تحصيلياً معتمداً على المحتوى التعليمي للمادة الدراسية، والأهداف السلوكية المحددة، متسماً بالصدق والثبات والموضوعية، وقد مرّ هذا الاختبار بخطوات عدة منها:

أ- إعداد جدول المواصفات: أعد الباحث جدول مواصفات تمثلت فيه موضوعات مادة أسس الجغرافية وتقنياتها، وعلى أساس الأهداف السلوكية في ضوء المستويات الست من تصنيف بلوم، وحدد أوزان محتوى الفصول في ضوء عدد الأهداف لكل فصل، وحسبت أوزان مستويات الفصول في ضوء عدد أهداف كل فصل، وحسبت أوزان مستويات الأهداف اعتماداً على عدد الأهداف السلوكية في كل مستوى بحسب أهداف كل فصل إلى العدد الكلي للأهداف، وحددت فقرات الاختبار بـ (32) فقرة موضوعية ومقالية وزعت على خلايا الخارطة الاختبارية والجدول (5) يوضح ذلك.

المجموع ع %100	مستوى الأهداف						الأهمية النسبية للفصل	عدد الأهداف	الفصل
	تقويم %5	تركيب %7	تحليل %8	تطبيق %17	فهم %24	المعرفة %39			
17	1	1	2	2	5	6	18	15	الأول
15	1	1	1	2	4	6	16	16	الثاني
15	1	1	1	2	5	5	14	13	الثالث
17	1	1	1	2	6	6	18	15	الرابع
16	1	1	1	1	5	7	17	16	الخامس
14	1	1	1	1	4	6	17	16	السادس
80	5	5	6	9	25	30	100	91	المجموع ع

ثالثاً- التحقق من صلاحية الفقرات الاختبارية: صدق الاختبار : يعرف بأنه "قدرة الأداة على قياس ما أعدت لقياسه فعلاً، يستعمل الباحث نوعين من الصدق وهما:

أ- الصدق الظاهري: هو المظهر العام للاختبار من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ويتناول تعليمات الاختبار ودقتها ودرجة وخواص ومدى مناسبة الاختبار للغرض الذي وضع من أجله ، بمعنى إلى أي درجة يبدو المقياس ظاهرياً يقيس ما صمم من أجله (الكبيسي : 2007 ، 190) ، لذا عرض الباحث فقرات الاختبار على عدد من المحكمين والمتخصصين لمعرفة في مدى صلاحية الفقرات الاختبارية، وبعد أن حصل الباحث على الملاحظات عدلت بعض الفقرات، وأعيد صياغتها لخروج الاختبار بالشكل المطلوب .

ب- صدق المحتوى (المضمون) :إن الاختبار الذي يتصف بصدق المحتوى ، تعد فقراته عينة ممثلة لنطاق السلوك ، المراد قياسها ، ومن ثم اختيار عدد من الأسئلة يفترض بها ان تمثل هذا النطاق تمثيلاً صحيحاً (الدليمي وعدنان: 2000 ، 78) . ويشير صدق المحتوى إلى الصفات الداخلية للاختبار ، ويعد بناء الخريطة الاختبارية مؤشراً من مؤشرات صدق المحتوى (غانم: 1997، 104)

رابعاً: إجراءات تطبيق أداة البحث(اختبار التحصيل)

أ- التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار التحصيلي : لغرض تحديد الزمن الذي يحتاج إليه الطالب للإجابة عن الاختبار وللتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، طبق على عينة استطلاعية أولى مؤلفة من (43) طالباً في الصف الخامس الأدبي في إعدادية (الزهاوي) أختارهم الباحث بنحو عشوائي من المدارس التابعة إلى المديرية العامة لتربية بغداد (الرصافة/الثالثة)، وحدد يوم (الأحد) الموافق (2025/4/6) موعداً للاختبار وأبلغ الطلاب بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، وأحتسب متوسط الزمن المستغرق للإجابة على الفقرات ، فتبين أن متوسط الزمن المستغرق في الإجابة على فقرات الاختبار بـ (45) دقيقة.

ب- عينة التحليل الإحصائي للاختبار التحصيلي:

خامساً- التطبيق الاستطلاعي لغرض التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: ويقصد بها معرفة الخصائص السايكومترية لمعرفة معامل صعوبة أو سهولة فقرات الاختبار ومدى قدرته على تمييز الظروف الفردية للصفة المراد قياسها، وكذلك الكشف عن مدى فاعلية و تشير نانالي (Nunally) بأن يكون حجم العينة المناسبة لأغراض التحليل الإحصائي بمعدل خمسة إلى عشرة أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار (Nunally , 1978 , p 262) ولذلك أختار الباحث

خمسة أفراد لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي (50 فقرة $5 \times$ أفراد = 250 طالباً) طبق الاختبار في إعداديتي (قواء والنهروان) في يوم الأربعاء الموافق 2025/4/9 واختيرت نسبة لـ (27%) للمجموعة العليا ولـ (27%) للمجموعة الدنيا، لأنها مقبولة للمقارنة بين مجموعتين متباينتين من المجموعة الكلية من حيث الحجم والتمايز. (الاسدي وفارس، 2015، 345) وبهذا أصبح (68) طالباً في كل مجموعة ثم خضعت للتحليل الإحصائي، وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أنها تراوحت ما بين (0.32-0.71)، وتعد فقرات الاختبار مقبولة إذ تراوح معامل صعوبتها بين (0.20-0.80). (Bloom & others, 1977 : 66) لذا ابقى على جميع الفقرات، أما القوة التمييزية للفقرات تراوحت بين (0.073-0.32)، ويرى (Eble, 1972) أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (30%) . فأكثر (Eble, 1972 : 133) لذا ابقى على جميع الفقرات، وجميع البدائل الخاطئة جذبت إليها عدداً من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بالمجموعة العليا لكونها تحمل إشارة سالبة، وقد حسب معامل ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين باعتماد معادلة (الفاركونباخ-Alpha-Cronbach) وبلغ معامل الثبات (0.89) وأشارت الأدبيات إن معامل الثبات يُعد جيداً إذا بلغ (0.67) فأكثر (النبهان: 2004، 253).

تصحيح الاختبار التحصيلي: تم تصحيح الاختبار التحصيلي من قبل الباحث وذلك بوضع درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة فيما يخص الفقرات الموضوعية، ووضع الباحث محكاً لتصحيح الفقرات المقالية حيث وضعت درجتان للإجابة الصحيحة الكاملة، ودرجة للإجابة الناقصة وصفر للإجابة الخاطئة.

ثانياً: اختبار التفكير الاستدلالي: لما كان الهدف الثاني للبحث يرمي إلى التعرف (أثر استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية التفكير الاستدلالي لديهم)، اطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بقياس التفكير الاستدلالي، وقد اعتمد مقياس اختبار التفكير الاستدلالي الجاهز الذي أعده (آل عويد 2008) وذلك لأنه أعد للمرحلة الإعدادية في المدارس العراقية، وعرض على مجموعة من المحكمين فكانت نسبة الاتفاق عالية لصالح فقراته واستخرج صدقه وثباته، واستعمل المقياس في ما بعد من قبل عدة باحثين، إذ بلغت فقرات المقياس (32) من نوع الاختيار من متعدد من ثلاثة بدائل واحد منها يقيس التفكير الاستدلالي واثنان لا يؤشران على قياس التفكير الاستدلالي، وتصحح فقراته باحتساب درجة واحدة للبديل الصحيح، وصفر للبديل الخطأ وبذلك تكون الدرجة العليا للمقياس (32) والدرجة الدنيا (صفر). وقد مرّ الاختبار بالخطوات الآتية:

1- صدق المقياس: Scale Validity: صدق المقياس يُعد من أكثر الصفات القياسية أهمية للمقياس، إذ أن الأداة تكون صادقة بمقدارها أن تقيس فعلاً الشيء الذي وضعت من أجله، وبه يتم التحقق من قدرة المقياس على تحقيق الغرض الذي أعد لأجله (السلامي: 2003، 42)، وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من نوعين من الصدق هما الصدق الظاهري والذي تحقق الباحث منه عن طريق عرض المقياس بجميع فقراته على مجموعة من المحكمين فحصل على نسبة اتفاق (100%) من آراء المحكمين، والنوع الثاني هو صدق البناء فقد تحقق الباحث من مؤشر القوة التمييزية لفقرات المقياس ولا يمكن التحقق من ذلك إلا بعد إجراء تجربة وضوح التعليمات وعملية التحليل الإحصائي

2- التطبيق الاستطلاعي لقياس وضوح فقرات الاختبار وتعليماته: للتأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته والوقت المستغرق في الإجابة، طبق الباحث الاختبار يوم الأحد 2025/4/13 على عينة استطلاعية بلغت (42) طالباً من طلاب الصف الخامس في إعدادية (الزهاوي) فاتضح إن الفقرات

واضحة وغير غامضة، وتوصل الباحث إلى متوسط الإجابة عن فقرات الاختبار بحساب متوسط زمن الإجابة وذلك بتسجيل الوقت على ورقة إجابة كل طالب عند انتهائه من الإجابة فكان متوسط الإجابة عن فقرات التفكير الاستدلالي (43) دقيقة.

3- التطبيق الاستطلاعي لغرض التحليل الإحصائي لفقرات اختبار التفكير الاستدلالي: طبق الباحث الاختبار يوم الثلاثاء الموافق 15/4/2025 على عينة تكونت (160) طالب من طلاب الخامس الأدبي في إعداديتي (أبي ذر الغفاري، صالح العكيلي) (32 فقرة $5 \times$ طالب = 160 طالب) وباتخاذ إجراءات مشابهة لعينة التحليل فقرات الاختبار التحصيلي، وحسب معامل صعوبة فقرات اختبار التفكير الاستدلالي فتراوحت بين (0,47-0,72)، وتعد فقرات الاختبار مقبولة إذ تراوح معامل صعوبتها بين (0,20-0,80). (66 : Bloom & others , 1977)، لذا ابقى على جميع الفقرات، أما القوة التمييزية للفقرات تراوحت بين (0,45-0,70) ويرى (Eble , 1972)، أن فقرات الاختبار تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (30 %) فأكثر (133 : Eble 1972) لذا ابقى على جميع الفقرات، وحسب معامل ثبات الاختبار بطريقة تحليل التباين باعتماد معادلة (الفكر ونباخ) وبلغ معامل الثبات (0,79) وأشارت الأدبيات إن معامل الثبات يُعدّ جيداً إذا بلغ (0,67) فأكثر.

4- تطبيق التجربة: طبقت التجربة على أفراد المجموعات الثلاث في الفصل الأول للعام الدراسي 2024/2025م، درس الباحث فصول كتاب الجغرافية الطبيعية لطلاب الصف الخامس الأدبي، بدءاً من يوم الثلاثاء 2024/10/1، ودرس بواقع ثلاث حصص أسبوعياً لكل مجموعة إلى يوم الخميس 2025/4/24، طبق الاختبار التحصيلي على طلاب البحث يوم الاحد 2025/4/13، طبق اختبار التفكير الاستدلالي (اختبار بعدي) على طلاب مجموعتي البحث يوم الخميس الموافق 2025/4/24 / 2025

5- الوسائل الإحصائية: استعان الباحث بالبرامج الإحصائية (SPSS) لتحليل البيانات .

الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالاختبار التحصيلي: بعد تطبيق الاختبار التحصيلي وحصول الباحث على درجات المجموعات الثلاث للبحث وللتأكد من صحة الفرضية الأولى التي تنص على أنه: -لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (مفاتيح المعرفة)، والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (الدعائم التعليمية)، والمجموعة الثالثة الضابطة والتي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي . ولأجل التأكد من صحة هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لطلاب مجموعات البحث في تحصيل مادة الجغرافية وإدراجها في جدول (6)

جدول (6) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات عينة البحث في المجموعات الثلاث

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	والانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	24,95	3,41
التجريبية الثانية	32	25,52	3,71
الضابطة	31	21,88	4,49

بعد عرض النتائج أعلاه في جدول (6) تبين إن المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي التجريبية الأولى بلغ (24,95) وانحراف معياري (3,41) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية بلغ (25,52) وانحراف معياري (3,71) والمتوسط الحسابي لدرجات طلاب المجموعة الضابطة بلغ (21,88) وانحراف معياري (4,49) وهذا يدل وجود مؤشرات للفروقات بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعات الثلاث، ولاختبار معنوية الفروق الإحصائية استعمل الباحث (تحليل التباين الأحادي) وأدرجت النتائج في جدول (7)

جدول (7) نتائج تحليل التباين الأحادي لدرجات مجموعات البحث في الاختبار التحصيلي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات مجموع المربعات	القيمة الفائية	مستوى الدلالة (0.05)
بين المجموعات	4,03	2	203,05	المحسوبة	الجدولية
داخل مجموعات	1347,31	91	15.40		
الكلية	1787,54	93		13.782	3.0717

اتضح من طريق الجدول أعلاه أنه بلغت القيمة الفائية المحسوبة (13.782) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.1657) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (93) ويدل هذا بوجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث في المادة الدراسية وبما إن اختبار تحليل التباين يشير لوجود الفرق ولا يحدد اتجاهه لذا يتطلب اعتماد اختبار شفيه للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق وإجراء المقارنات بين متوسطات المجموعات الثلاث ودرجت نتائجه في جدول (8).

جدول (8) قيمتا شفيه المحسوبة والحرية للمقارنة بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث

مستوى الدلالة	قيمة شفيه		المقارنة بين المجموعات
	الحرية	المحسوبة	
0,05	2,34	4,06	المجموعة التجريبية والضابطة
دالة	2,34	4,55	المجموعة التجريبية الثانية والضابطة
غير دالة	2,34	0,52	المجموعة التجريبية الأولى والثانية

وبمقارنة قيمة شفيه بين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة كانت قيمة شفيه المحسوبة (4,06) أكبر من قيمة شفيه الحرية والبالغة (2,34) وهذا يدل بوجود فرق دالة للمجموعة التجريبية وعند مقارنة متوسط قيمة شفيه للمجموعة التجريبية الثانية مع المجموعة الضابطة كانت قيمة شفيه المحسوبة (4,55) أكبر من القيمة الحرية والبالغة (2,34) ظهر فرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية وبمقارنة متوسطات المجموعة التجريبية الأولى مع المجموعة التجريبية الثانية إذ كانت قيمة

شيفية المحسوبة والبالغة (0,52) اصغر من قيمة شيفية الحرجة البالغة (2,34) لم يظهر فرق دال احصائياً بين المجموعتين لان القيمة الحرجة اكبر من القيمة المحسوبة .

ثانياً: النتائج المتعلقة بالمتغير التابع الثاني تنمية التفكير الاستدلالي الفرضية الثانية

بعد ان طبق الباحث اختبار تنمية التفكير الاستدلالي حصل على درجات مجموعات البحث ولغرض التأكد من صحة الفرضية الثانية التي نصت على انه .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعات الثلاث التجريبية الأولى والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (مفاتيح المعرفة)، والتجريبية الثانية والتي تدرس مادة الجغرافية بإستراتيجية (الدعائم التعليمية)، والمجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها على وفق الطريقة التقليدية في تنمية التفكير الاستدلالي.

ولغرض صحة هذه الفرضية استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لطلاب مجموعات البحث في اختبار تنمية التفكير الاستدلالي وأدرجت البيانات في جدول (9).

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعات البحث الثلاث في اختبار التفكير الاستدلالي

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التجريبية الأولى	31	70,9	5,04
التجريبية الثانية	32	71,73	6,31
الضابطة	31	65,80	4,61

لوحظ من طريق النتائج في جدول (9) ان متوسط درجات اختبار تنمية التفكير الاستدلالي للمجموعة التجريبية الأولى (70,9) وبانحراف معياري (5,04) ومتوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الثانية (71,73) وانحراف معياري (6,31) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (65,80) وانحراف معياري (4,61) مما يدل على وجود مؤشرات للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعات الثلاث، واختبار معنوية الفروق الإحصائية استعمل الباحث (تحليل التباين الأحادي) وأدرجت النتائج في جدول (10).

هذا يدل وجود مؤشرات للفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات المجموعات الثلاث، واختبار معنوية الفروق الإحصائية استعمل الباحث (تحليل التباين الأحادي) وأدرجت النتائج في جدول (10).

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط مجموع المربعات	القيمة الفائية		مستوى الدلالة عند
بين المجموعات	341,47	2	167.18	المحسوبة	الجدولية	0,05
داخل المجموعات	33,1816	91	35,56	4,71	3,0718	دال إحصائيا
الكلي	34,1801	93				

اتضح من الجدول أن القيمة الفائية المحسوبة بلغت (4,71) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (3,0718) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (93) وهذا يعني انه وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل طلاب مجموعات البحث الثلاث في اختبار تنمية التفكير الاستدلالي البعدي، وبما إن اختبار تحليل التباين يشير إلى الفرق ولا يحدد اتجاهه لذا يتطلب اعتماد اختبار شفيه

للمقارنات البعدية لتحديد اتجاه الفروق وإجراء المقارنات بين متوسطات المجموعات الثلاث ودرجت نتائجها في جدول (11).

جدول (11) قيمتا شيفية المحسوبة والحرارة للمقارنة بين متوسطات مجموعات البحث الثلاث في التفكير الاستدلالي

مستوى الدلالة 0,05	قيمة شيفية		المقارنة بين المجموعات
	الحرارة	المحسوبة	
دالة	3,61	5,52	المجموعة التجريبية والضابطة
	3,61	7,22	المجموعة التجريبية الثانية والضابطة
غير دالة	3,61	2,82	المجموعة التجريبية الأولى والتجريبية الثانية

وعند المقارنة بين متوسط المجموعة التجريبية الأولى والضابطة ظهر فرق لصالح المجموعة التجريبية الأولى حيث بلغت قيمة شيفية المحسوبة (5,52) وهي أكبر من القيمة الحرارة والبالغة (3,61) وعند مقارنة متوسط المجموعة التجريبية الثانية مع المجموعة الضابطة كانت قيمة شيفية المحسوبة (7,22) وهي أكبر من القيمة الحرارة والبالغة (3,61) حيث ظهر الفرق لصالح المجموعة التجريبية الثانية وبمقارنة متوسطات المجموعة التجريبية الأولى مع المجموعة التجريبية الثانية كانت القيمة المحسوبة (2,82) وهي أصغر من القيمة الحرارة البالغة (3,61) لم يظهر فرق بين المجموعتين.

ثانياً: تفسير النتائج: 1- النتائج المتعلقة بمتغير التحصيل: من طريق النتيجة يؤكد على تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين اللاتين درسا وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية في تحصيل مادة الجغرافية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة العلمية بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل وهذا يشير إلى:-

أ- حققت استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية تفاعل كبير بين المتعلمين ومدرس المادة الدراسية مما كان له الأثر الكبير الإيجابي في زيادة تحصيل طلاب المجموعتين التجريبتين.
ب- إن تدريس مادة الجغرافية وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية عُرِضَ بطريقة مشوقة بوصفها استراتيجيتي تدريس حديثة لم يعهدها من قبل الطلاب مما أسهم في رفع مستوى تحصيلهم وتفوقهم على طلاب المجموعة الضابطة.

2- النتائج المتعلقة بمتغير التفكير الاستدلالي: من طريق هذه النتيجة التي بينت تفوق طلاب المجموعتين التجريبتين اللاتين درست على وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية على طلاب المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التفكير الاستدلالي يدل على:-

أ- أن تدريس الطلاب على وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية كان له أثر كبير في تنمية التفكير الاستدلالي لديهم مقارنة بالطريقة التقليدية.
ب- كان لدور مدرس المادة أهمية كبيرة وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية يكون مرشداً وموجهاً لنشاطاتهم، مما يخلق بيئة تعليمية مناسبة لعملية تفاعل بين الطلبة ويجعل عملية التعلم أسهل وأسرع ويزيد من انتباههم..

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث يمكن الوصول إلى بعض الاستنتاجات:
إن تدريس مادة الجغرافية على وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية أكثر أثراً من الطريقة التقليدية عند التدريس، وهذا ساعد في زيادة نسبة التحصيل الدراسي لدى الطلبة في مادة الجغرافية وأسهم في تنمية التفكير الاستدلالي لديهم ويعمل على تقديم المادة العلمية بشكل منظم ومتسلسل مقارنة بالطريقة التقليدية للتدريس.

التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي:
إقامة دورات تدريبية لمدرسي الجغرافية أثناء فترة الخدمة وفق استراتيجيتي مفاتيح المعرفة والدعائم التعليمية ودعمهم بالمعلومات عنها .
المقترحات: يقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى ووفق متغيرات تابعة أخرى .

المصادر

- القران الكريم
- ابو جادو، صالح محمد علي ، وآخرون. "تعليم التفكير النظرية والتطبيق"، عمان، دار الميسرة للنشر والطباعة، 2008م.
- ابو جادو، صالح محمد علي ، وآخرون. "علم النفس التربوي"، الطبعة السادسة عمان، دار الميسرة للنشر والطباعة، 2002م.
- ابو رياش ، حسين محمد . التعلم المعرفي ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2007 م .
- آلعيود: وصفي خلف حسين(2008) أثر استراتيجيات العصف الذهني في تنمية التفكير الاستدلالي لدى طلاب الصف الرابع الإعدادي عند تدريس مادة الجغرافية، جامعة المستنصرية، كلية التربية الأساسية (رسالة ماجستير غير منشور)
- البراك، مجد ممتاز (2021): استراتيجيات حديثة في النظرية المعرفية، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- بلجون، كوثر جميل سالم (2015): فاعلية السقالات التعليمية في تنمية التحصيل وبعض مهارات عمليات العلم لدى تلميذات المرحلة المتوسطة بمدينة مكة المكرمة، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، مجلد 4 ، العدد 9 ص 174 - 202.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الفكر ، عمان ، الأردن، 2007.
- جروان، فتحي عبد الرحمن، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط3، دار الفكر ، عمان ، الأردن، 2003.
- جودة ، سلوى عيدان سعود : (2023) أثر استراتيجيات مفاتيح المعرفة في تحصيل قواعد اللغة العربية عند تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية.
- حسين، فرحان علي: (2022) أثر استراتيجيات الدعائم التعليمية في تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة العلوم وتفكيرهم الجانبي، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد

- الحصري، علي احمد (2000) ، طرق التدريس العامة، ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت
- حمادات، محمد حسن محمد وآخرون (2009): منظومة التعليم وأساليب التدريس، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خير الله، سيد (1981) المدخل الى العلوم السلوكية، ط1، مطبعة الأنجلو المصرية، مصر، القاهرة.
- داود، عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن (1990) مناهج البحث التربوي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، بغداد .
- الدليمي، إحسان عليوي وعدنان محمد المهداوي (2000) ، القياس والتقويم، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة ديالى، كلية التربية، العراق .
- رمضان، منال حسن (2017): برنامج استراتيجيات التعلم النشط في بناء الشخصية، ط1، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- زاير، سعد علي، سماء تركي داخل (٢٠١٣): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى للطبع والنشر والتوزيع، بغداد.
- زاير، سعد علي، وآخرون (2016): تطبيقات تربوية مقترحة على وفق إبعاد التنمية المستدامة، مكتبة الامير للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- الزبيدي، صباح حسن محمد (2014) مناهج المواد الاجتماعية وطرائق تدريسها، دار المناهج، عمان .
- زغلول ، عماد عبد الرحيم ، والمحاميد شاكر عقلة . سيكولوجية التدريس الصفی ، ط1 ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن ، 2007 م .
- الزند، وليد خضر (2008): التصاميم التعليمية، أكاديمية التربية الخاصة، ط1، الرياض.
- الساعدي، حسن حيال محيسن (2020): المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه، ط2، مكتبة الشروق للطباعة والنشر، بغداد، العراق.
- السلامي، جاسم محمد (2003) تقويم الأداء في ضوء الكفايات التعليمية، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سلطان ، حنان عيسى ، تأثير الرياضيات التقليدية والمعاصرة في تنمية التفكير الاستدلالي لطلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض ، دراسات تربوية ، مجلة كلية التربية ، جامعة الملك سعود ، مجلد 3 ، 1996
- السيد، احمد جابر. (2000): اساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، ج2، سوهاج، دار محسن للطباعة والنشر.
- السيدة، احمد جابر. (2005): اساليب تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية، ج2، سوهاج، دار محسن للطباعة والنشر.
- الشبلي ، إبراهيم مهدي ، التعليم الفعّال و التعلم الفعّال ، بغداد ، 2000.
- شحاتة وآخرون (2003)، حسن ، و زينب النجار . معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية .
- الشمري، ماش بن محمد (2011): استراتيجيات التعلم النشط، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

- عبد الهادي، نبيل، وآخرون. (2000م): مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة ، للطباعة والنشر عمان- الأردن.
- العبيدي ، هديل عبد الوهاب عبد الرزاق (2004) : " فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تحصيل مادة الجغرافية وتنمية مهارات التفكير الاستدلالي لدى طالبات الصف الاول المتوسط، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
- العثمان، حسن ملأ0 طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، دار عالم الكتب، الرياض، السعودية، 2009 م0
- غانم، محمود محمد (1997) ، القياس والتقويم، دار الأندلس، بيروت، لبنان.
- فريد، دينا رياض. (2015)، "أثر دورة التعلم البنائي في اكتساب المفاهيم التاريخية لدى طالبات الصف الأول المتوسط"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية- أبن رشد، جامعة بغداد.
- قطامي، يوسف ، وآخرون (2001) التعليم من اجل التفكير، دار الفكر للنشر ، الأردن.
- قطيط ، غسان يوسف، استراتيجيات تنمية مهارات التفكير العليا ، ط1 ، دار الثقافة، عمان ، 2008.
- الكبيسي، عبد الواحد (2007) ، القياس والتقويم، دار جرير، عمان، الأردن .
- محمد، ربيع، وطارق عبد الرؤوف عامر (2012)، التدريس المصغر، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- معروف ، نايف محمود . خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط1 ، دار النفائس ، لبنان ، 2008 م .
- ملحم ، سامي محمد (2010) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط6، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان الأردن .
- الموسوي، عبد الله حسن (2007)، أسس التدريس الناجح، مطبعة وزارة التربية، بغداد.
- نبهان، موسى (2004) أساسيات القياس في العلوم السلوكية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن ،
- النشار، علي سامي. (1993): المنطق الصوري عند ارسطو في عصورنا الحاضرة، مطبعة المعارف، الاسكندرية – مصر.
- ياسين ، واثق عبد الكريم وزينب حمزة راجي (2012) المدخل البنائي نماذج واستراتيجيات في تدريس المفاهيم العلمية 1 مكتبة نور الحسن للطباعة عراق بغداد .
- Burden, & wilian (1998): Hand book on formative and amative evaluation of student learning U .S.A, New York.
- Ebel , R.L.(1972) : **Essentials of Educational Measurement . New Jersey, prentice- Hall.Inc**
- Sayed, Osama (2018): Teaching and Active Learning Methods, Science and Faith Publishing and Distribution, Amman
- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, et al. "Teaching Thinking: Theory and Application," Amman, Al-Maisarah Publishing and Printing House, 2008.

- Abu Jado, Saleh Muhammad Ali, et al. "Educational Psychology," 6th ed., Amman, Al-Maisarah Publishing and Printing House, 2002.
- Abu Rayash, Hussein Muhammad. Cognitive Learning, 1st ed., Al-Masirah Publishing, Distribution, and Printing House, Amman, 2007.
- Al-Awaid, Wasfi Khalaf Hussein (2008). The Effect of Brainstorming Strategy on Developing Deductive Thinking among Fourth-Grade Preparatory Students in Teaching Geography, Al-Mustansiriya University, College of Basic Education (unpublished master's thesis.)
- Al-Barak, Majd Mumtaz (2021). "Modern Strategies in Cognitive Theory," 1st ed., Al-Manahj Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Baljoun, Kawthar Jamil Salem (2015): The Effectiveness of Educational Scaffolding in Developing Achievement and Some Science Process Skills among Intermediate School Students in Makkah Al-Mukarramah, International Journal of Specialized Education, Volume 4, Issue 9, pp. 174-202.
- Jarwan, Fathi Abdul Rahman, Teaching Thinking: Concepts and Applications, 3rd ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 2007.
- Jarwan, Fathi Abdul Rahman, Teaching Thinking: Concepts and Applications, 3rd ed., Dar Al-Fikr, Amman, Jordan, 2003.
- Joudah, Salwa Eidan Saud (2023): The Effect of the Knowledge Keys Strategy on the Achievement of Arabic Grammar among Fifth-Grade Primary School Students, Unpublished Master's Thesis, Al-Mustansiriya University/College of Basic Education.
- Hussein, Farhan Ali: (2022) The Effect of the Educational Supports Strategy on Second-Year Intermediate Students' Achievement in Science and Lateral Thinking, Unpublished Master's Thesis, University of Baghdad Ibn Rushd College of Education
- Al-Husri, Ali Ahmed (2000): General Teaching Methods, 1st ed., Al-Falah Library, Kuwait
- Hamadat, Muhammad Hassan Muhammad et al. (2009): The Education System and Teaching Methods, 1st ed., Dar Al-Hamed for Publishing and Distribution, Amman, Jordan
- Khairallah, Sayyid (1981): Introduction to Behavioral Sciences, 1st ed., Anglo-Egyptian Press, Cairo, Egypt

- Dawood, Aziz Hanna and Anwar Hussein Abdul Rahman (1990): Educational Research Methods, Dar Al-Hikma for Printing, Publishing and Distribution, Baghdad
- Al-Dulaimi, Ihsan Aliwi and Adnan Muhammad Al-Mahdawi (2000): Measurement and Evaluation, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Diyala, College of Education, Iraq
- Ramadan, Manal Hassan (2017): Active Learning Strategies Program in Character Building, 1st ed., Academics for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zayer, Saad Ali, and Samaa Turki Dakhil (2013): Modern Trends in Teaching Arabic, Dar Al-Murtada for Printing, Publishing, and Distribution, Baghdad.
- Zayer, Saad Ali, and others (2016): Proposed Educational Applications According to the Dimensions of Sustainable Development, Al-Amir Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Al-Zubaidi, Sabah Hassan Muhammad (2014): Social Studies Curricula and Teaching Methods, Dar Al-Manahij, Amman.
- Zaghloul, Imad Abdul Rahim, and Al-Mahamid Shaker Aqla. The Psychology of Classroom Teaching, 1st ed., Dar Al-Masirah, Amman, Jordan, 2007.
- Al-Zand, Walid Khader (2008): Instructional Designs, Academy of Special Education, 1st ed., Riyadh.
- Al-Saadi, Hassan Hayal Muhsin (2020): The Effective Teacher and His Teaching Strategies and Models, 2nd ed., Al-Shorouk Library for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- Al-Salami, Jassim Muhammad (2003): Performance Evaluation in Light of Educational Competencies, Dar Al-Manahj for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Sultan, Hanan Issa, The Impact of Traditional and Contemporary Mathematics on the Development of Deductive Thinking among First-Year Secondary School Students in Riyadh, Educational Studies, Journal of the College of Education, King Saud University, Volume 3, 1996.
- Al-Sayyid, Ahmed Jaber (2000): Methods of Teaching and Learning Social Studies, Vol. 2, Sohag, Mohsin Printing and Publishing House.

- Al-Sayyidah, Ahmed Jaber (2005): Methods of Teaching and Learning Social Studies, Vol. 2, Sohag, Mohsin Printing and Publishing House.
- Al-Shabli, Ibrahim Mahdi, Effective Teaching and Effective Learning, Baghdad, 2000.
- Shehata et al. (2003), Hassan, and Zainab Al-Najjar. Dictionary of Educational and Psychological Terms, Egyptian Lebanese House.
- Al-Shammari, Mash bin Muhammad (2011): Active Learning Strategies, 1st ed., Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdul Hadi, Nabil, et al. (2000): Language and Thinking Skills, Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, Jordan.
- Al-Obaidi, Hadeel Abdul-Wahab Abdul-Razzaq (2004): "The Effectiveness of a Proposed Educational Program in the Achievement of Geography and the Development of Deductive Thinking Skills among First-Year Intermediate Female Students," Unpublished PhD Thesis, University of Baghdad / Ibn Rushd College of Education.
- Al-Othman, Hassan Mulla, Methods of Teaching Arabic in Intermediate and Secondary Schools, Dar Alam Al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia, 2009.
- Ghanem, Mahmoud Muhammad (1997), Measurement and Evaluation, Dar Al-Andalus, Beirut, Lebanon.
- Farid, Dina Riyad (2015), "The Effect of the Constructivist Learning Course on the Acquisition of Historical Concepts among First-Year Intermediate Female Students," Unpublished Master's Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad.
- Qatami, Yousef, et al. (2001), Education for Thinking, Dar Al-Fikr Publishing, Jordan.
- Qatit, Ghassan Yousef, Strategies for Developing Higher-Order Thinking Skills, 1st ed., Dar Al-Thaqafa, Amman, 2008.
- Al-Kubaisi, Abdul Wahid (2007), Measurement and Evaluation, Dar Jarir, Amman, Jordan.
- Muhammad, Rabi', and Tariq Abdul Ra'ouf Amer (2012), Microteaching, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ma'rouf, Nayef Mahmoud. Characteristics of the Arabic Language and Methods of Teaching It, 1st ed., Dar Al-Nafayes, Lebanon, 2008.

- Malham, Sami Muhammad (2010). Research Methods in Education and Psychology, 6th ed., Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution, and Printing, Amman, Jordan.
- Al-Mousawi, Abdullah Hassan (2007). Foundations of Successful Teaching, Ministry of Education Press, Baghdad.
- Nabhan, Musa (2004). Fundamentals of Measurement in Behavioral Sciences, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan .

The effect of using knowledge keys and educational support strategies on the achievement of fifth-grade primary school students in geography and the development of their deductive thinking

Prof. Dr. Haider Shaker Nayef Ministry of Higher Education

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education

Abstract

The current research aims to identify "the effect of the knowledge keys and educational supports strategies on the achievement of geography among fifth-grade literary students and the development of their deductive thinking." The study sample consisted of (94) students, divided into two experimental groups. The first group studied geography according to the knowledge keys strategy, with (31) students. The second experimental group studied the same subject using the educational supports strategy, with (32) students. A control group studied the same subject using the traditional method, with (31) students. The researcher rewarded the three research groups with the following variables: chronological age, intelligence, prior knowledge, and deductive thinking. The researcher relied on two tools to measure the dependent variables of the research: constructing an achievement test consisting of (32) items, and a deductive thinking test consisting of (32) items. After the researcher verified their validity, reliability, and psychometric properties, and after applying them to the study sample, the data were analyzed using the statistical package (SPSS). The study reached results indicating the superiority of students in the first and second gropes .

Keywords: knowledge keys, educational supports, geography, deductive thinking